المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

الرباط في: 17/03/2026

سؤال كتابي رقم: 8999

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الارتفاع المتواصل لأسعار المحروقات وانعكاساته على القدرة الشرائية للمواطنين.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد رئيس الحكومة المحترم،

تعرف بلادنا خلال الفترة الأخيرة موجة غلاء متواصلة تمس مختلف المواد الأساسية والخدمات، وهو ما تفاقم بشكل ملحوظ مع الارتفاعات المتتالية التي شهدتها أسعار المحروقات، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على تكاليف النقل والإنتاج وعلى أسعار باقي السلع والخدمات، مما يزيد من معاناة الطبقة العاملة وعموم المواطنات والمواطنين ويؤثر سلباً على قدرتهم الشرائية.

كما يلاحظ الرأي العام أن تراجع أسعار النفط على المستوى الدولي لا ينعكس بالوتيرة نفسها على أسعار المحروقات في السوق الوطنية، حيث يكون التفاعل مع الانخفاض بطيئاً ومحدوداً، في حين تتم الزيادات بشكل سريع ومباشر عند تسجيل أي ارتفاع في الأسعار العالمية ولو كان طفيفاً، وهو ما يطرح تساؤلات حول آليات تحديد الأسعار ومدى حماية المستهلك من هذه التقلبات.

وفي هذا السياق، يثير استمرار توقف مصفاة شركة سامير، باعتبارها المصفاة الوحيدة لتكرير البترول بالمغرب، العديد من التساؤلات حول أثر غيابها على السوق الوطنية للمحروقات، خاصة فيما يتعلق بفقدان القدرة الوطنية على تكرير النفط وتكوين احتياطي استراتيجي يمكن أن يساهم في الحد من آثار تقلبات الأسعار في السوق الدولية وضمان قدر أكبر من الاستقرار في تموين السوق الوطنية.

وفي ظل استمرار هذه الوضعية وما يرافقها من انعكاسات اجتماعية واقتصادية على الأسر المغربية، تبرز الحاجة إلى اتخاذ إجراءات فعالة لضبط الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

وعليه، نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها للحد من الارتفاع المتواصل لأسعار المحروقات وانعكاساته على أسعار باقي المواد والخدمات؟

- وما هي التدابير التي ستتخذها الحكومة لضمان تفاعل عادل وشفاف لأسعار المحروقات في السوق الوطنية مع تقلبات الأسعار في السوق الدولية، سواء في حالة الارتفاع أو الانخفاض؟
- وما هو تصور الحكومة بخصوص مستقبل تكرير البترول بالمغرب، وإمكانية إعادة تشغيل مصفاة شركة سامير أو إيجاد بدائل لضمان الأمن الطاقي الوطني وتكوين احتياطي استراتيجي من المحروقات؟

وتفضلوا، السيد رئيس الحكومة، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

زكاغ فاطمة